

طرائق النظر في التعديلات المقترحة على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

١- يقترح مكتب الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ("الفريق العامل") الطرائق التالية للنظر في التعديلات المقترحة على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ("اللوائح الصحية الدولية"). والغرض منها هو ضمان النظر في التعديلات المقترحة بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والشفافية.

٢- ومن المفهوم أن هذه الطرائق المقترحة تخضع لمزيد من المراجعة والتعديل في ضوء التطورات والخبرات المكتسبة في سياق اجتماعات الفريق العامل.

٣- والوثائق المرجعية الأخرى ذات الصلة هي: الوثيقة A/WGIIHR/2/5 ("تقرير لجنة المراجعة بشأن التعديلات على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)"), والوثيقة A/WGIIHR/2/6 ("التعديلات المقترحة على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) والمقدمة عملاً بالمقرر الإجرائي ج ص ٧٥٤ (٩) (٢٠٢٢)"), والوثيقة A/WGIIHR/2/7 ("تجميع التعديلات المقترحة مادةً بمادة على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) والمقدمة عملاً بالمقرر الإجرائي ج ص ٧٥٤ (٩) (٢٠٢٢)").

شكل الجلسات والحضور والبث المباشر عبر الإنترنت

٤- سوف تُعقد كل من الجلسات العامة ولسات الصياغة المشار إليها لاحقاً في شكل مختلط، وهو ما يسمح بمشاركة الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، وكذلك أصحاب المصلحة المعنيين (رهنأ بموافقة الفريق العامل على الطرائق المقترحة للتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين المبينين في الوثيقة A/WGIIHR/2/3، وبعد هذه الموافقة) بصفة شخصية ومن خلال المنصة الافتراضية.

٥- وسوف تكون الجلسات العامة للفريق العامل مفتوحة أمام الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، وكذلك أصحاب المصلحة المعنيين (رهنأ بموافقة الفريق العامل على الطرائق المقترحة للتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين المبينين في الوثيقة A/WGIIHR/2/3، وبعد هذه الموافقة). وسوف توجّه الدعوة إلى أصحاب المصلحة المعنيين لإلقاء بيانات عامة موجزة بعد الدول الأعضاء ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي. ووفقاً لنتائج إجراء الموافقة الصامته الكتابي فيما يتعلق بالبث عبر الإنترنت، ستُنَبث الجلسات العامة عبر الإنترنت بثاً مباشراً ما لم يقرر الفريق العامل خلاف ذلك بشأن جميع اجتماعاته أو بعضها.

٦- ويُقترح أن تُعقد جلسات الصياغة بحضور يقتصر على الآتي: الدول الأعضاء؛ الأعضاء المنتسبون؛ منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي؛ والكرسي الرسولي وليختشتاين بصفتهما دولتين طرفين في اللوائح الصحية الدولية من غير الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية؛ ووفد فلسطين المشارك بصفة مراقب.

٧- ووفقاً للممارسات الراسخة لجمعية الصحة، لن تُبث جلسات الصياغة على الموقع الإلكتروني للمنظمة، ما لم يقرر الفريق العامل خلاف ذلك.

النظر في التعديلات المقترحة

٨- سوف تُناقش التعديلات المقترحة أولاً في الجلسة العامة من خلال دعوة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين إلى التعبير عن آرائهم العامة بشأن التعديلات المقترحة، بما في ذلك المادة ٢ "النطاق والغرض" والمادة ٣ "المبادئ" من اللوائح الصحية الدولية؛ وتحديد المجالات التي قد يكون فيها تقارب والعكس أيضاً؛ وتحديد أي أولويات في مناقشة التعديلات؛ والدعوة إلى (١) إبداء تعليقات بشأن مجالات التداخل المحتمل مع عمل هيئة التفاوض الدولية الحكومية لصياغة والتفاوض بشأن اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، (٢) وإبداء اقتراحات بشأن كيفية معالجة هذه المجالات.

٩- والغرض من القراءة الأولى هو إتاحة الفرصة للدول الأعضاء للإدلاء ببيانات رفيعة المستوى. وقد ترغب الدول الأعضاء المؤيدة في بيان القصد العام من مقترحاتها، على أن يكون مفهوماً أنه يمكن أيضاً تقديم مزيد من التوضيحات في وقت لاحق من المفاوضات.

١٠- وبعد "القراءة الأولى" في الجلسة العامة، يُقترح أن تستمر المناقشات في جلسات الصياغة. ويُقترح إجراء مناقشة عامة بشأن المادة ٢ "الغرض والنطاق" والمادة ٣ "المبادئ" من اللوائح الصحية الدولية.

١١- وسيستيعب المناقشة العامة نظر متسلسل في التعديلات المقترحة على المواد الأخرى. وسوف يُنظر في التعديلات المحددة المقترحة على المادة ٢ "الغرض والنطاق" والمادة ٣ "المبادئ" مرة أخرى في وقت لاحق من المفاوضات. وقراءة التعديلات المقترحة بالتسلسل سوف تعني اتباع الترتيب المتوخى في اللوائح ومرفقاتها، وتسجيل التقدم المحرز بشأن النص المتفق عليه من خلال النهج المبين أدناه.

١٢- وفي إطار النظر المتسلسل، وفي ضوء الترابط بين بعض التعديلات، قد يرغب الفريق العامل في النظر في تجميع بعض التعديلات المقترحة المتقاربة ولكن صياغتها مختلفة. وفي حالة اقتراح تعديلين أو أكثر بشأن النص نفسه من جانب دول أعضاء مختلفة، فسوف يُنظر في هذه التعديلات المقترحة المتداخلة معاً بدلاً من النظر فيها بشكل منفصل. وقد يسترشد هذا التجميع بالتوصيات التقنية للجنة المراجعة فيما يتعلق بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (A/WGIHR/2/5)، وقد يشير على سبيل المثال لا الحصر إلى التعديلات المقترحة على المواد الواردة في الأبواب الرابع والخامس والسادس، والمرفقات ٣ و ٤ و ٦ و ٨ ذات الصلة.

١٣- وعلاوة على ذلك، يمكن النظر في المواد التي تغطي محتوى مشابهاً أو تتعلق بمواد أو مرفقات أخرى معاً لضمان الاتساق. وقد تشمل هذه المجموعات، على سبيل المثال، المواد الثلاث المقترحة حديثاً للجنة التنفيذ/الامتثال/اللجنة الخاصة (٥٣ ألف، و ٥٣ مكرر ثالثاً، و ٥٤ مكرر)، أو المادة ١٣، والمادتين ١٣ ألف الجديدتين، والمادة ٤٤، والمادة ٤٤ ألف الجديدة، والمرفق ١٠ الجديد.

١٤- ويُقترح مراجعة المادة ١ "التعريف" في نهاية النظر في التعديلات المقترحة، حيث إن العديد من التعديلات المقترحة تقدم مصطلحات جديدة قد تتطلب تعريفاً في المادة ١. ويُقترح الاحتفاظ بقائمة مفتوحة بهذه المصطلحات الجديدة على أن تُراجع في نهاية النظر في جميع التعديلات المقترحة. وسوف توضع تعريفات لهذه المصطلحات الجديدة وتُدرج في المادة ١ بوصفها جزءاً من حزمة التعديلات المقترحة.

١٥- وعلى الرغم من المقترحات الموضحة أعلاه، تجدر الإشارة إلى أن الفريق العامل سوف يحتفظ بالصلاحية في اتباع نهج مختلفة تجاه التعديلات الفردية أو مجموعات التعديلات، وأن كل تعديل مقترح لن يحتاج إلى الاتفاق عليه قبل النظر في التعديلات المقترحة الأخرى. وفي حين أن بعض التعديلات المقترحة يمكن الاتفاق عليها بسهولة في الجلسة العامة، فقد يقرر الفريق العامل النظر في التعديلات المقترحة الأخرى في مجموعات الصياغة أو يطلب من المكتب اقتراح صياغة لينظر فيها الفريق العامل. وعلاوة على ذلك، وحتى عند التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تعديل مقترح معين، فإن النص ذي الصلة يعتبر "نصاً نهائياً أولياً/ بشرط الاستشارة"، وسيكون رهناً بالمراجعة في مقابل مواد اللوائح الصحية الدولية ومرفقاتها الأخرى ذات الصلة، وبترجمته إلى اللغات الست الرسمية للمنظمة. وسيتضمن تقرير كل اجتماع للفريق العامل أي نصوص من هذا القبيل، أي التعديلات المقترحة التي تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع بوصفها "نصاً نهائياً أولياً/ بشرط الاستشارة" بجميع اللغات الرسمية للمنظمة.

إدارة المناقشات وتسجيل النص الأولي المتفق عليه

١٦- قد يرغب الفريق العامل، خلال كل اجتماع، في المُضي قُدماً من خلال عرض نص التعديلات المقترحة التي هي قيد النظر على الشاشة.

١٧- ويمكن بعد ذلك المُضي قُدماً في العمل إما من خلال الممارسة القياسية المتمثلة في الصياغة على الشاشة، حيث "ينقي" الرئيس النص أنياً، قسماً تلو الآخر، أو بدلاً من ذلك، وبناء على طلب الفريق العامل، يمكن للمكتب تقديم المقترحات دورياً، دون المساس بموقف الدول الأعضاء، على فترات تُحدد بناءً على التقدم المُحرز. ويمكن أن يشمل ذلك مقترحات بعد القراءة الثانية (التصيلية) للتعديلات المقترحة، بناءً على طلب الفريق العامل. ويمكن كذلك الجمع بين النهجين.

١٨- وخلال هذه العملية، ستكون الأمانة على استعداد لمساعدة الفريق العامل في عمله، إذا طلب منها ذلك. فعلى سبيل المثال، يجوز للأمانة، إذا طُلب منها ذلك، أن تعد ملخصات لمواد أو مرفقات معينة و/ أو للتعديلات المقترحة على مواد أو مرفقات معينة، بطرق منها الإشارة إلى الاعتبارات والتوصيات ذات الصلة التي قدمتها لجنة المراجعة فيما يتعلق بتعديلات اللوائح الصحية الدولية.

الجدول الزمني لتقديم حزمة من التعديلات المستهدفة المقترحة إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين

١٩- عملاً بالمقرر الإجرائي ج ص ع٧٥(٩)، طُلب من الفريق العامل أن يقترح مجموعة من التعديلات المستهدفة لتتضمن فيها جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون، وفقاً للمادة ٥٥ من اللوائح الصحية الدولية. وسوف يرسل المدير العام هذه الحزمة قبل أربعة أشهر على الأقل من افتتاح جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين، وفقاً للمادة ٥٥(٢) من اللوائح الصحية الدولية.

= = =